حدوتة عربية

زهقت كتابة عن غزة

وعن بغداد وعن بيروت

سيناريوا وقصه عايشنها

في دنيا كلها جبروت

هاسيبني م الكلام ع الدم

وشيل الهم ويا الغم

وقرش تملي اقوله ياسيد

ولو وصلت هاقوله ياعم

طب سيبك م الكلام واسمعني

حكاية جائز يوم تنفعني

بتحكي عن انسان غلبان

عمره ما خان ولا يوم بعني

حكاية راجل اسمه حسين

ساكن في خيمة في دير ياسين

كل العجايب هاتشوفها

بس اوعي تسأل أقصد مين

عم حسين دا كان راجل

تملي البسمة جوي عنية

بيكرم أهله وجيرانه

ورب العرش راضي علية

قاعد في ليلة شتا

خبط علية الباب

فتح أتاريه ضيف

وباينه م الاغراب

جهز قوام العشا

من خيرة الرحمن

وقاله كل بالهنا

وصلي ع العدنان

أكل بسرعه الضيف

من خشي ولا خوف

شمر ايديه الاتنين

كان شكله غير مألوف

خلص ياناس ع العشا

ولا قال متشكرين

وعم حسين يقوله

هاجيبلك مرتين

فكر بسرعه الضيف

وقال ودي حيلة

تسمح لي يا ابو الكرم

نيمني لو ليلة

قبل ياناس البطل

وقال يارب تسترني

وأقدر علي دا العمل

ويارب تؤجرني

وف تاني ليلة الباب خبط

وعم حسين راح يتظبط

جري قوام ع الباب يفتح

ضيوف كتير وبتتنطط

دلوقتي بقي مش لاقي مكان

لا له لابيت بقي ولا دكان

البيت خلاص بقي كله ضيوف

بيخططوا لطرد الغلبان

احتلوا بيته وقالوا مفيش

مكان تنام ولا تاكل عيش

خليك بعيد عنا وماتجيش

أصل إحنا بيتنا دا مليان جيش

دلوقتي قالوا البيت بيتنا

وانت غريب وف حتتنا

لاتقول دقيقنا ولا زيتنا

اخرج بقي وياله فارقنا

صرخ وقال أه يا اخواني

مصري وسوري ولبناني

عراقي ليبي وسوداني

سايبني لية وسط احزاني

افهم ياعم حسين واسمع

عمر الدموع والله ماتنفع

فكر بجد هاتعمل اية

وازاي بلادك راح ترجع